

## الرفيق أردال بركان حقد وغضب على العدو

الرفيق أردال ابن العائلة الكردستانية الوطنية والفقيرة، ولد عام 1971 تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في مسقط رأسه ومن ثم انتقل الى المنطقة لاتمام المرحلة الثانوية، كان طالبا نشيطا ومتفوقا في تعليمه، كان مجدا ومثابرا يعطي اسرته حقها من خلال تفوقه في الدراسة. وكغيره من الشبيبة الكردستانية أولى علاقاته السياسية كانت مع التيارات الاصلاحية الاخرى، ولكنه وبحكم حبه للاطلاع والمطالعة فور سماعه بحزبنا PKK وبنضالاته، هرع يقطع صلاته مع تلك التيارات المذكورة ويبحث عن الجسور ليقم علاقاته مع حزبنا، كان يدفعه الى ذلك حبه للامحدود لوطنه وشعبه ورغبته في النهوض بدورة الوطني مبديا خلال ذلك استعدادا لا محدود للتضحية بالغالي والرخيص في سبيل القيم التي آمن بها، كان يتمتع بحس عال بالمسؤولية أمام شعبه والنضال الثوري الذي تخوضه طليعته PKK كان تواقا في الانخراط الى صفوف النضال ليلئم قبل يوم تراب وطننا الحبيب المروي بدماء آلاف الشهداء وليعانق جبال بوطان السماء، وقد تحقق له ما اراد فانضم الى دورة تدريبية في ربيع 1988 لينهي استعداداته الاخيرة تمهيدا لانتقاله الى ساحة الحرب الساخنة، كان يبذل قصارى جهده للوقوف على ذاته جنبا الى جنب مع معاونة رفاقه، كان ينبوع أمل وتفانلا جدا في تجسيد الشخصية الثورية في ذاته حيث يقول في هذا الصدد: "إننا متفائلون جدا في الوصول الى المستوى المطلوب، واننا نبذل قصارى جهدنا لنعد أنفسنا للانتقال الى ساحة الحرب الساخنة...". فمنذ اليوم الاول من التحاقه بالدورة التدريبية كان طموحه الاول اللحاق بالقوافل السائرة في ركب الرفيق عكيد، وقد عبر عن ذلك بقوله: "منذ اليوم الأول من التحاقني بالدورة وأنا أطمح لأن أكون مقاتلاً، نصيرا ضمن صفوف PKK. أنني مصمم على ذلك وأرى نفسي قادرا على تمثيل الحزب ووضع خطه موضع التنفيذ..".

بهذا الروح وهذا الحماس انتقل الرفيق أردال الى ساحة الكفاح المسلح والتحق بوحدة ARGK في عام 1989، إلا أن بقاءه على الساحة لم يدم طويلا فاستشهد في معركة بطولية مع قوات العدو مسطرا اسمه في سجل الخالدين في منطقة قسركة- شرناخ.

سيظل الرفيق أردال مثالا لليقظة والحس العالي بالمسؤولية الوطنية نقندي به في نضالنا.

الرفيق أردال مشعل دائم ينير دربنا نحو أهدافنا المقدسة.

رفاق السلاح

**ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوماً شكلاً للحياة ورمزاً للنضال "**

**شهداء مرحلة 1984-1990**

**15 كانون الثاني 1991**

**الصفحة 92-93**